

اقرأ لوقا 24:36 - 53.

«وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِهَذَا وَقَفَ يَسُوعُ نَفْسُهُ فِي وَسْطِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: سَلَامٌ لَكُمْ!» (لوقا 24:36).

رغم فشل التلاميذ وعدم إيمانهم، أراد الرب يسوع أن يكون معهم في يوم القيامة. لقد كانت صورتهم تجسيمياً حزيناً لليأس والإحباط، لكن يسوع المسيح لم ييأس منهم.

هل تملأ حقيقة قيامة ربنا يسوع نفسك بالفرح (يوحنا 20:29، لوقا 24:41) وبالأكثر عندما تفكر أنك يوماً ما ستلبس جسداً ممجداً كجسده.

« وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ وَأَنَا بَعْدُ مَعَكُمْ: أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَتِمَّ جَمِيعُ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنِّي فِي نَامُوسِ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمَزَامِيرِ. حِينَئِذٍ فَتُخَفَّضُ زَهْنُهُمْ لِيَفْهَمُوا الْكِتَابَ. وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا هُوَ مَكْتُوبٌ، وَهَكَذَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ الْمَسِيحُ يَتَأَلَّمَ وَيَقُومَ مِنَ الْأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، وَأَنْ يُكَرَّزَ بِاسْمِهِ بِالتَّوْبَةِ وَمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا لِجَمِيعِ الْأُمَمِ، مُبْتَدَأً مِنْ أُورُشَلِيمَ. وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ لِذَلِكَ. وَهَذَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ مَوْعِدَ أَبِي. فَأَقِيمُوا فِي مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْ تَلْبَسُوا قُوَّةً مِنَ الْأَعَالِي» (إن الأعداد 44 - 49) تقدم لنا ملخصاً واقعياً لكل ما علمه الرب يسوع للتلاميذ خلال الأربعين يوماً التي عاشها على الأرض بعد قيامته. والصورة الأخيرة التي نراها للتلاميذ كانت صورة الفرح والتمجيد والتعبد... فهل هذه هي صورتنا؟